الأذان أهون من نحله ما نخج من الأسراب ثم كأنه أبى واستصبا بجمع لي

بين الرسالة والهدايا فقرت منه بمسلمين وفصلت عنه بغنمين وأبت إلى وطني

الغنم

قرير العين بما حوت من الرسالة والعين

# المقامة السابعة والعشرون وتعرف بالأعرابية

حكى الحرث بن همام قال ملت في مرقى زماني الذي غير أبي محاورة أهل الكور أرتد

إحدى نفوسهم الأبية وألسنتهم العربية فتتمون تشمير من لا بأ لواجهدا وجعلت

أضرب في الأرض غورا ونجدا إلى أن أفضيت بجملة من الراعية ونتلة من

الثاغية ثم أويت إلى غرب أسراف أقيال وأبناء أقوال فأوطنوني أمنع جناب

وقالوا عني حد كل ناب فما فاوضني عندهم هم ولا قرع صفاتي سهم إلى أن

أضللت

أضللت في ليلة منيرة البدر لقصة غريبة الذكر فلم أطب نفسا بالغاء طلبها

والقاء حبلها على غاربها فمددت فرسا محمدا واعتقلت لدنا خطارا وسرت

ليلتي جمعاء أجوب البيداء وأقفو كل شعراء ومردا إلى أن نشر الصبح لثامه

وحيعل الداعي إلى صلاته فنزلت عن متن التربوية إزاء المكتوبة ثم جلت

في صهوتها وفررت عن غصونها وسرت لا أرى أثرا إلا قفوته ولا نشزا إلا

علوته ولا واديا إلا جزعته ولا راكبا إلا استطلعته وجدي مع ذلك يذهب

هدرا ولا يجد مردا صدرا إلى أن حانت صكة عمي ولفح هجير مذهل

غيلان عن مي وكان يوما أطول من ظل القناة وأحر من دمع المقلاة فأيقنت

أني إن لم أستكن من الوقدة وأستريح بالرقدة أردتني اللغوب وعاقت

ورق